٩٠٠/ ٢ ـ حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي مريم قال: حدَّثنا يحيى بنُ أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرةَ بنتِ عبد الرَّحمٰن، عن عائشةَ رضي الله عنها، عن النَّبيِّ ﷺ مثله[(١)].

٩٠١ ـ حدَّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال: حدَّثني سليمانُ بن بلال، عن سُهَيْلٍ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ؛ فمَا تعَارَفَ منهَا ائتَلَفَ، ومَا تَنَاكَرَ منها اخْتَلَفَ[(٢)].

٤٠٢ ـ باب قول الرجل عند التعجُّب: سبحان الله

٩٠٢ ـ حدَّثنا يحيى بنُ صالح المصريّ، عن إسحاقَ بنِ يحيى الكَلْبِي قال: حدَّثنا الزّهريّ، قال: أخبرنا أبو سَلَمة بنُ عبد الرحمن؛ أنّ أبا هريرةَ قالَ: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقُولُ: «بينَمَا رَاعٍ في غَنَمِهِ، عَدَا عليهِ الذِّئْبُ فأخَذَ منهُ شاةً، فطلَبَهُ الرَّاعي، فالْتَفَتَ إليهِ الذِّئْبُ، فقالَ: مَنْ لَها يَوْمَ السَّبُعِ؟ ليسَ لها رَاعٍ غيري». فقالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! فقالَ رسولُ الله ﷺ: «فإِنِّي أُؤْمِنُ بِذَلِكَ أنَا وأبُو بَكْرٍ وعُمَرُ»[(٣)].

= يتخلص من الوصف المذموم، وكذلك القول بعكسه اهـ..

وقال القرطبي: الأرواح ـ وإن اتفقتْ في كونها أرواحاً ـ لكنها تتمايز بأمور مختلفة، تتنوع بها، فتتشاكل أشخاصُ النوع الواحد وتتناسب بسبب ما اجتمع فيه من المعنى الخاص لذلك النوع للمناسبة، ولذلك نشاهد أشخاص كل نوع تألف نوعها وتنفر من مخالفها.

ثم إنا نجد بعض أشخاص النوع الواحد يتآلف، وبعضها يتنافر، وذلك بحسب الأمور التي يحصل الاتفاق والانفراد بسببها اهـ.. «فتح الباري» (٦/ ٣٦٩ـ ٣٧٠). وانظر: «التمهيد» لابن عبد البرّ (١٧/ ٤٣٧ـ ٤٤٠) و«عون المعبود» (١٢٤١٣)، و«الديباج» للسيوطي (٥/ ٥٥٣).

(١) انظر: تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) انظر تخريج الحديث (٩٠٠).

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٧١)، وانظر: (٣٦٩٠ و٢٣٢٤ و٣٤٧١)، ومسلم (٢٣٨٨) وعندهما زيادة: «وما هما ثَمَّ».

٩٠٣ ـ حدَّثنا آدَمُ قالَ: حدَّثنا شعبةُ، عن الأعمشِ قالَ: سمعتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ يُحدِّثُ، عن أبي عبد الرَّحمٰن السُّلميّ، عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنه قالَ: كانَ النَّبيُّ ﷺ في جَنازَةٍ، فأخَذَ شَيْئاً، فجعل يَنْكُتُ بهِ في الأرْضِ، فقال: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ومَقْعَدُهُ مِنَ الجَنَّةِ». قالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلاَ نتَّكِلُ على كِتَابِنَا، ونَدَعُ العَمَلَ؟ قال: «اعْمَلُوا؛ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لهُ». قالَ: «أمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ السَّعادةِ، وأمَّا من كان من أهل الشَّقَاوَةِ فَسَيُيَسَّرُ لعَمَلِ الشَّقَاوَةِ» ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧﴾[1] [الليل: ٥ـ ٧].

٤٠٣ ـ باب مَسح الأرض باليد

٩٠٤ ـ حدَّثنا محمّدُ بنُ عبدُ الله قال: حدَّثنا عبدُ العزيز بنُ محمَّدٍ، عن أُسيد بن أبي أسيد، عن أمّهِ قالتْ: قلتُ لأبي قَتادَةَ: مَا لَكَ لا تُحَدِّثُ عَنْ رسولِ اللَّهِ كما يُحدِّثُ عنهُ النَّاسُ؟ فقالَ أبو قَتَادَةَ: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عليَّ فَلْيُسَهِّلْ لجنبهِ مَضْجَعاً مِنَ النّارِ». وجعلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ ذلك، ويمسحُ الأرضَ بيدِهِ[2].

٤٠٤ ـ باب الخذف[3]

٩٠٥ ـ حدَّثنا آدَمُ قال: حدَّثنا شعبةُ، عن قتادةَ قال: سمعتُ عُقْبَةَ بنَ صُهْبَانَ الأزْدِي يُحدِّثُ، عن عبدِ الله بن مغفل المزني قال: نهى

---

(١) أخرجه البخاري (١٣٦٢ و٤٩٤٥ و٤٩٤٨ و٤٩٤٩ و٦٢١٧ و٦٦٠٥ و٧٥٥٢)، ومسلم (٢٦٤٧)، والترمذي (٢١٣٦ و٣٣٤٤)، وابن ماجه (٧٨).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ١٥٠) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ» (٩٩) ا.هـ قال الألباني: ضعيف الإسناد؛ أم أسيد: لا تعرف. لكن الحديث صحيح متواتر بلفظ «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» اهـ.

(٣) الخَذْفُ: الرمي بحصاة أو نواة في الصيد ونحوه.